مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٤٠٣٦
الثلاثاء، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩، الساعة ١٦/٢٥
نيويورك

الرئيس:	السيد أنجابا	(ناميبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيد بتريا
	البحرين	السيد بو علاي
	البرازيل	السيد فونسيكا
	سلوفينيا	السيد زبوغار
	الصين	السيد شن شو
	غابون	السيد إبومي
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد دوفال
	ماليزيا	السيد محمد كمال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	هولندا	السيد هامر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في أنغولا

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أنغولا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أنغولا، يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس دعوة هذا الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد كولهو دا كروز (أنغولا) المقعد المخصص له الى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي الإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء تدهور الحالة السياسية والعسكرية والإنسانية في أنغولا، مما أسفر عن معاناة المواطنين وزيادة عدد المشردين داخليا زيادة كبيرة وصلت الآن إلى ما يزيد كثيرا عن مليوني شخص، وهذا لا يشمل عدد المشردين داخليا غير المعروف في المناطق التي ليس في مقدور الوكالات الإنسانية الوصول إليها حاليا.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن السبب الرئيسي في الأزمة الراهنة داخل أنغولا هو عدم امتثال قيادة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) الالتزامات التي تضطلع بها بموجب بروتوكول لوساكا، ويطلب مرة ثانية أن يمتثل الاتحاد فورا وبدون شروط التزاماته بنزع سلاح المناطق الواقعة تحت سيطرته والسماح بمد نطاق الإدارة الحكومية إليها. ويكرر تأكيد اعتقاده بأن الحوار السياسي هو الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى السلام الدائم والمصالحة الوطنية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الظروف الحرجة التي يعيشها المشردون داخليا الذين يعانون من عدم وجود الأغذية والأدوية والملاجئ والأراضي الصالحة للزراعة وغير ذلك من الضروريات. ويعرب المجلس أيضا عن قلقه الشديد إزاء عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وإزاء تفشي الأمراض مثل شلل الأطفال والالتهاب السحائي بسبب عدم إمكانية الحصول على المياه النقية والوسائل الصحية. ويشيد المجلس في هذا الصدد بالعمل الممتاز الذي قامت به حكومة أنغولا ومنظومة الأمم المتحدة في إطار ما يقومان به من جهود ترمي إلى القضاء على الأمراض في أنغولا، ويعرب المجلس كذلك عن قلقه إزاء المحنة التي تعيشها الجماعات الضعيفة مثل الأطفال والنساء والمسنين والمعوقين الذين يتعرضون للخطر بوجه خاص ويحتاجون إلى مساعدة خاصة.

"كما يعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء زيادة تكلفة المساعدة الإنسانية من جراء استمرار الصراع في أنغولا. ويلاحظ عدم كفاية مستوى التبرعات المقدمة على إثر نداء الأمم المتحدة الموحد والمشترك بين الوكالات من أجل أنغولا لعام ١٩٩٩، ويعيد تأكيد مناشدته لمجتمع المانحين أن يسهم بسخاء ماليا وبمساعدات عينية في النداء الإنساني لتمكين الوكالات من التصدي بفعالية للمحنة التي يعيشها المشردون داخليا. ويرحب المجلس بإعلان حكومة أنغولا خطة طوارئ للمساعدة الإنسانية.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه لأن استمرار الصراع وانعدام حرية الحركة يعرض للخطر قدرة الوكالات على مواصلة تسليم المساعدة للمحتاجين إليها. ويحث المجلس حكومة أنغولا وبوجه خاص يونيتا على اتاحة إمكانية الوصول إلى جميع المشردين داخليا في أنغولا، وتيسير عمل الآليات الضرورية لتسليم المساعدة الإنسانية إلى

جميع قطاعات السكان المحتاجين إليها في أنحاء البلد. ويحث المجلس كلا الطرفين، لا سيما يونيتا، على كفالة سلامة وأمن وحرية حركة أفراد الشؤون الإنسانية، بمن فيهم أفراد الأمم المتحدة والأفراد المرتبطون بها، الذين يقدمون المساعدة إلى المشردين داخليا. ويحث المجلس بشدة على احترام مبدأ الحياد والنزاهة في تسليم المساعدة. ويشيد المجلس بالإصرار والشجاعة اللذين أبداهما أولئك الذين يعملون على التخفيف من المعاناة الإنسانية في أنغولا، بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وغير ذلك من الوكالات.

"ويحث مجلس الأمن كلا الطرفين على كفالة احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي احتراما تاما. وفي هذا الصدد، كما يحث المجلس يونيتا على التوقف عن ارتكاب الأعمال الوحشية، بما في ذلك قتل المدنيين ومهاجمة العاملين في مجال المعونة الإنسانية، ويطلب إطلاق سراح جميع المواطنين الأجانب، بمن فيهم أفراد الأطقم الجوية الروسية الذين يحتجزهم يونيتا. ويشدد على قلقه إزاء التقارير التي تفيد بوجود أنشطة لإعادة التلغيم وكذلك بث الألغام في مناطق جديدة بالبلد.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد استعراضه النشط".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/26.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.
